

أركان الصلاة - المحاضرة 92 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

طالباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته مطور ادواتها. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صاف صافي

اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اخواني واخواتي في اكااديمية زاد هذا هو الدرس التاسع والعشرون من سلسلة دروس الفقه -

00:00:40

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما قلنا وفيما نسمع وان يجعلنا ممن ينتفع بهذا العلم وان يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا. كنا قد وقفنا عند اركان الصلاة وتحدثنا عن بعض - 00:01:06

اركانها وقلنا ان من اركانها القيام وقراءة الفاتحة وتكبيرة الاحرام. وذكرنا كذلك من اركانها الركوع والرفع من الركوع اليوم نريد ان نتحدث ان شاء الله تعالى عن السجود. ولا شك ايها الاخوة ان السجود ركن من اركان الصلاة. وقد جاء الامر به في كتاب الله سبحانه

00:01:21 -

تعالى في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم. وجاء في سورة ال عمران في قصة مريم عليها السلام يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين - 00:01:45

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر المصلي صلاته ان يسجد حتى يطمئن ساجدا. ان يسجد حتى يطمئن ساجدا والسجود كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:02:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة و اشار بيده الى انفه. فهذا يدل على ان الرأس شاملاً الجهة والانف تعد عضواً واليدين والركبتين واطراف القدمين والحديث هذا متفق - 00:02:22

اذا اه هذا يبين لنا الاعضاء التي يسجد عليها الانسان التي تلامس الارض حين سجود الانسان. بدءاً من رأسه جبهته وانفه ثم وكل النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى انفه فيه دلالة على ان الانف لابد ان يلاصق الارض. لان بعض الساجدين ربما الصق -

00:02:42

ابتهته بالارض ولكنه رافع انفه عن الارض يعني راف انفه فمثل من يعني اشخص رأسه نحو الارض فلامست جبهته الارض ولم يلمس الانف وهذا خطأ. لابد الانسان في سجوده ان يستوي رأسه على الارض فتسجد - 00:03:06

جبهته وانفه تسجد جبهته وانفه. تمس الارض. واليدين لاحظوا التعبير باليدين هذا معناه ان اليدين ممدودتين بالاصابع تكون ممدودة باتجاه القبلة تلامس الارض الركبتين في حديث قال واطراف القدمين واطراف القدمين. وهذا فيه دلالة - 00:03:27

ان القدم لا تمس ان ليس باطن القدم هو الذي يمس الارض وانما اطراف القدمين. ومما ينبغي التنبيه له ان اطراف القدمين لا يسجد الانسان عليها بحيث تكون آا اصابعه متجهة الى الارض لا - 00:03:51

وانما يسجد الانسان بحيث تكون اطراف اصابعه. اطراف اصابع قدمه هكذا اطراف اصابع قدمه متجهة نحو القبلة اطراف اصابع قدمه متجهة نحو القبلة فهذا تكون هذه السبعة الاعظم هي التي يجب على الانسان ان يمسه الارض في حال في حال سجوده -

وقد جاء في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال فاذا سجد اي النبي صلى الله عليه وسلم في وصفه لسجود النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما - [00:04:35](#)

والافتراس هذا احدى صفات السجود المنهي عنها. الافتراض ان يسجد الانسان بحيث تمس ذراعه الارض على هذه الهيئة على هذه الهيئة فيسجد الانسان وهذا الافتراض يجعل الانسان هيئته كهيئة الكلب والصلاة نهى عن التشبه فيها بهيئات - [00:04:52](#)
تشبه هيئات الحيوان. والان نبين ان شاء الله تعالى هذا في موطنه. لكن من الهيئات المنهي عنها في السجود ان يفترش الانسان يديه بمعنى انه يلصق ذراعه الارض. المرفق هذا المنكب يكون ملاصق للارض واليدين - [00:05:15](#)
هذا اذا ما هي الهيئة المأمور بها في السجود او المشروعة في السجود؟ لا. ان الانسان يقطع آآ يده على الارض يضع يده على الارض ويرفع ويرفع عن الارض منكبه ومرفقه. اذا - [00:05:33](#)

اما اذا لامست الذراع لامست الذراع الارض هذه هي هيئة الافتراض. جاء في حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه قال ثم سجد فاذا سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يديه غير مفترش - [00:05:51](#)
ولا قابضهما لا يشغل انسانا ان يقبض ان يقبض اصابعه ان يقبض اصابعه حال السجود بخلاف هيئة الانسان في حال الركوع جاء في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال فاذا ركع امكن يديه من ركبتيه اي - [00:06:06](#)
امكان اليدين من الركبتين هذي في حال الركوع اي انه يقبض على يقبض على ركبتيه يقبض على ركبتيه مفرجة الاصابع وفرجت الاصابع. يعني ما هو الفرق بين هيئة اليدين في الركوع وفي السجود - [00:06:24](#)
في الركوع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره كما جاء في حديث ابي حميد السعدي رضي الله تعالى عنه امكن يديه من ركبتيه يعني اي قبض بيديه على ركبتيه - [00:06:41](#)

مفرقة الاصابع مفرجة الاصابع طيب اما هيئة اليدين في السجود فقد جاء في حديث ابي حميد قال وضع يديه غير مفترش غير مفترش هذه صفة الافتراض المنيع انا ذكرنا ولا قابضهما ولا قابضهما وانما تكون اليد وانما تكون اليد مبسوطة الاصابع متجهة الى القبلة ممدودة الى - [00:06:51](#)

القبلة هذه هي الهيئة هذه هي الهيئة الشرعية في السجود المشروع الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان ثمة اخطاء في بعض الصفات التي يعني تحصل من الناس - [00:07:17](#)
من هذه الاخطاء الافتراض كما ذكرنا من هذه الاخطاء مثلا قبض اليدين من هذه الاخطاء رفع الانف عن الارض مثلا بعض الناس كذلك ربما آآ يعني لم تلامس اطراف قدميه الارض تبقى معلقة مرفوعة مثلا - [00:07:30](#)

تبقى معلقة ولا ولا يلامس بها الارض فيكون هذا في واقع الامر ساجد على خمسة اعظم وليس ساجدا على سبعة اعظم. لا يجب ان الانسان ان اطراف القدمين انها تمس الارض. بعض الناس ربما من من يعني هذا نوع من انواع العبث في الصلاة كذلك. آآ القدمين رفع احدى - [00:07:48](#)

قدميه على الاخرى مثلا هذي ربما بعض الاطفال او بعض الصغار يلعبون في الصلاة ويرفع قدم على قدم لا الواجب ان تكون القدمين مصفوفة ملاصقة للارض آآ في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال - [00:08:09](#)
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. وهذا فيه بيان ان كما ذكرنا ان القدم لا توضع اطراف الاصابع على الارض - [00:08:25](#)
لا توضع اطراف الاصابع على الارض وانما تكون اطراف الاصابع متجهة نحو القبلة بهذا الشكل اطراف اصابع القدمين انا اعني اطراف اصابع القدمين تكون متجهة نحو القبلة والقدم تكون منصوبة مرتفعة. اذا - [00:08:45](#)

هذه هي هيئة السجود المشروعة. وبين بعض الهيئات غير المشروعة. طيب نريد ان نتقل بعد ذلك الى ركن اخر من اركان الصلاة الا وهو ركن الرفع ركن الرفع من السجود والجلسة بين السجدين. هذه الجلسة هي - [00:09:04](#)

متوسطة بين السجدين آ في كل الصلوات التي يصلحها المسلم على جميع اه انواعها وفروضها وهيئاتها يكون تكون الركعة فيها على سجودين. الركعة الواحدة مشتملة على سجودين - [00:09:24](#)

وتكون مشتملة على ركوع واحد الا في صلاة الكسوف والخسوف كما سنبينه ان شاء الله تعالى في موطنه فانها تكون بركوعين الركعة الواحدة تكون بركوعين. لكن السجود هذا مطرد في انواع الصلوات كلها فرضها ونفلها - [00:09:45](#)

انه يكون في الركعة الواحدة سجدة. بينهما هذه الجلسة التي هي جلسة بين السجدين. كيف يجلس الانسان بين السجدين؟ يجلس الانسان بين السجدين جلسة الافتراش ما هي جلسة الافتراش ان ينصب - [00:10:03](#)

قدمه اليمنى ينصب قدمه اليمنى مستقبلا باطراف اصابع قدمه اليمنى مستقبلا باطراف اصابع قدمه اليمنى مستقبلا بها القبلة ويثني اليسرى. يثني اليسرى ويجلس عليها. يثني اليسرى ويجلس عليها. هذه الجلسة يسميها اهل العلم جلسة الافتراش - [00:10:19](#)

وهذه الجلسة تشرع حين الجلوس بين السجدين وحين التشهد الاول وحين التشهد الاول. آ في الصلاة الرباعية او في التشهد آ الوحيد في الصلاة الثنائية التي هي صلاة الفجر اذا كانت الصلاة ذات تشهدين فان التشهد الاول يشرع ان يكون على صفة الافتراش والتشهد الثاني يشرع ان يكون على صفة التورك - [00:10:42](#)

واما الصلاة ذات التشهد الواحد كصلاة الفجر فانها يشرع ان تكون على جلسة على جلسة الافتراش هذه الجلسة التي وصفناها ينصب اليمنى وهذا قد جاءت في عدد من الاحاديث ابي حميد وحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وغيرهم. جلسة ينصب ينصب القدم اليمنى و - [00:11:10](#)

اه يثني اليسرى اي يفتريشها ويجلس عليها. ماذا يقول؟ في هذه الجلسة بين اه السجدين يقول ربي اغفر لي كما سيأتينا ان شاء الله تعالى في واجبات الصلاة لكن نحن هنا نفرق بين امرين - [00:11:28](#)

بين الهيئة العملية الفعلية هذه ركن من اركان الصلاة وبين الذكر الواجب فيه هذا واجب من واجبات الصلاة اذا لما نحن عن السجود نقول السجود ركن واما ان يقول سبحان ربي الاعلى في سجوده مثلا او ان يدعي في السجود او غير ذلك من الاذكار الواردة في السجود هذه من واجبات السجود ان - [00:11:44](#)

اقول سبحان ربي الاعلى في سجوده. لكن الركن الهيئة العملية الفعلية ان يسجد ان يسجد في صلاته. الجلسة بين السجدين هذا كن من اركان الصلاة. الذكر الواجب فيها هذا من واجبات الصلاة كما سيأتينا. نحن قد فصلنا ربما في درس سابق - [00:12:08](#)

في الفرق بين الركن والواجب وقلنا وقلنا ان كلاب هذين الامرين من الامور الواجب المفروضة ولكن وجوبها يتفاوت قوة وظيفها وهذا سنبين ان شاء الله تعالى عند الحديث عن واجبات الصلاة لان الفرق بينها وبين - [00:12:28](#)

كان ليس من حيث استدعائها وطلبها كلها مطلوبة ولكن درجة الوجوب في آ الركن اقوى من درجته في ما اصطلح اهل العلم على تسميته بواجب بالواجب من واجبات الصلاة. اذا نحن نقول الجلسة بين السجدين وقد جاءت في حديث المسية صلاته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم - [00:12:48](#)

مرفأ حتى تطمئن جالسا من الاخطاء الموجودة عند بعض المصلين في هذه الجلسة هي سرعة هذه الجلسة وعدم الاطمئنان فيها. فما ان يرفع جذعه من هذا السجود الا ويرجع مرة اخرى - [00:13:12](#)

فيسجد مرة اخرى بسرعة ولا تستقروا عظامه ومفاصله جالسا لم يطمئن جالسا وانما بمجرد ان يرفع يسجد مباشرة. وهذا في الحقيقة مخالف لركن الطمأنينة الذي سوف نفصل فيه ان شاء الله تعالى والذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسية صلاته واتم بيان كما جاءنا وكما روى لنا هذا - [00:13:34](#)

القصة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ولعلنا نذكر ركن الطمأنينة في الصلاة ولكن بعد هذا الفاصل ان شاء الله تعالى ورش هو عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو - [00:13:59](#)

الامام الكبير المقرئ المشهور انتهت اليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه تنسب اليه رواية ورش التي يرويها عن شيخه نافع بن عبدالرحمن لقب بورش لشدة بياضه والورش شيء يصنع من اللبن - [00:14:40](#)

توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من إصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:15:02](#)

المجموعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:15:37](#)

قناة زاد العلمية اشهد ان لا اله الا هو. والعلم في كل وقت نعود اليكم بعد هذا الفاصل مواصليين الحديث ان شاء الله تعالى عن اركان الصلاة. وكنا قد تحدثنا عن جملة من الاركان في الدرس السابق وفي هذا الدرس - [00:16:01](#)

اه من الاركان المهمة في الصلاة ولعلنا نشير اليه الان آآ هو ركن الطمأنينة في الصلاة. ركن الطمأنينة في الصلاة بمعنى التؤدة والخشوع الذي الخشوع العملي البقاء المكث الذي يقوم به المسلم - [00:16:44](#)

وحده الواجب المفروض ان تستقر عظامه ومفاصله على الهيئة التي اوجبها الله سبحانه وتعالى في هذا الركن فمثلا ما هو حد الطمأنينة في الركوع ان يركع حتى يستوي ظهره. لاحظوا الان يستوي ظهره ويمكث - [00:17:05](#)

يمكث قدرا في هذا الاستواء ثم بعد ذلك يرفع. لكن لو ان الانسان ركع هكذا يعني لم يبق في الركوع فترة تستقر فيها عظام ومفاصل ويستقر فيها. يعني ليس الركوع هو اه هيئة - [00:17:28](#)

آآ فقط يعني آآ هيئة آآ مثل التمرين الرياضي نزول وصعود لا يجب ان يكون ثمة نزول يبقى معه الانسان ثم بعد ذلك صعود وارتفاع. نفس الامر في الارتفاع. بعض الناس - [00:17:48](#)

من اخطائه في الصلاة انه حين يرتفع بمجرد ان يرتفع من الركوع لا يستوي ويبقى قائما يرتفع هكذا ثم يرجع ويسجد. فاذا ارتفع من السجود جلس وسجد مرة اخرى. هذا خطأ هذا كله خطأ - [00:18:03](#)

يجب على الانسان بل هو ركن من اركان الصلاة من اين اخذنا انه ركن؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الرجل المسيء صلاته قال يا رسول الله لا احسن غير هذا فعلمني قال لان - [00:18:18](#)

وسلم قال قال له في المرة الاولى ارجع فصلي فانك لم تصلي الان قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي. يدلنا على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. وانه اذا فقد هذا الركن - [00:18:28](#)

لم تصح الصلاة. من اين اخذنا انها لم تصح؟ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي ارجع فصلي فانك لم تصلي ولعلكم تذكرون اننا قلنا ان الركن - [00:18:45](#)

هو واجب من واجبات الصلاة الا ان وجوبه وجوب قوي تبطل الصلاة بعدمه لان ثمة من الواجبات ما يجبر بسجود السهو لاحظوا ان في حديث المسيء صلاته لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بان يسجد سجدي السهو. وانما امره ان يعود فيصلح ارجع فيصلح. هذا دليل على ان - [00:19:02](#)

ثمة امرا مفقودا ابطل الصلاة. كان لهذا فقدان مبطل للصلاة اذا هذه رتبة قوية في الوجوب وثمة من الواجبات ما يأتى الانسان بتركه عمدا ولكن اذا تركه سهوا او خطأ فانه يجبره بسجود السهو - [00:19:28](#)

وهذه رتبة الواجبات التي سنبينها ان شاء الله تعالى في درس في درس لاحق فالشاهد من اين اخذنا ركنية الطمأنينة في الصلاة نقول من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اركع مثلا حتى تطمئن راکعا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا هذا يدلنا على وجوب الطمأنينة - [00:19:45](#)

طيب من اين اخذنا ركنيتها وان عدمها مبطل للصلاة نقول اخذناه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. لذلك حديث المسيء صلاته عند اهل العلم يعد بيانا لاركان الصلاة الواجبة التي - [00:20:05](#)

تبطل الصلاة بعدمها لان النبي صلى الله عليه وسلم يمكننا ان نقول انه علم هذا الشخص الحد الادنى الذي تصح به الصلاة الذي تصح به الصلاة. وان كان ثمة من الفضائل والسنن - [00:20:25](#)

الهيئات مثلا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل او يحث عليه او يأمر به ولم يأمر بها في هذا المقام فهذه تدلنا على ان هذه

الهيئات اما انها تكون من الامور الواجبة واما انها تكون من الامور المستحبة - [00:20:39](#)

طيب في حديث المصنف صلواته قال لا احسن غير هذا فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً - [00:20:53](#)

وجاء في بعض الاحاديث قال حتى يعود كل فقار مكانه. حتى يعود كل فقار مكانه اي ان هذا القيام قيام معتدل تطمئن فيه اذا الطمأنينة في الصلاة هي البقاء لفترة من الوقت على هذه الهيئة على اه هيئة الركن هذا - [00:21:10](#)
حتى تستقر العظام والمفاصل هل يلزم بعد استقرار الانسان ان يبقى كذلك فترة اضافية؟ قال بعض اهل العلم كذلك انه يبقى فترة اه يعني بقدر ادائه للذكر الواجب يعني لا يجوز للانسان مثلاً انه اذا استقر قائماً - [00:21:37](#)
ان يركع مباشرة لا وانما يستقر قائماً ويبقى ثوان او اه مثلاً اكثر من ذلك بقدر ما يقول مثلاً اللهم ربنا لك الحمد اهلاً ثوان معدودة يبقاها الانسان وهو مستقر قائماً - [00:21:57](#)

وهو مستقر قائم ثم يسجد السجود كذلك يبقى فترة بقدر ما يقول سبحان ربي الاعلى ثم يرفع بقدر ما يقول ربي اغفر لي ثم يسجد وهكذا طيب هذا نهياً للطمأنينة لما يحصل فيها حقيقة من خلل خصوصاً في ركن الجلسة بين السجدين. بعض الناس يرفع وينزل مباشرة او يحصل كذلك الخلل فيها في ركن الرفع بعد الركوع - [00:22:15](#)

هذا كذلك من الخلل الموجود. طيب كذلك من اركان الصلاة التي يحسن تنبيهها هي جلسة التشهد الاخير. جلسة التشهد الاخير آ ويراد به في صلاة الفجر فاللي بعد الركعة الثانية وفي صلاة المغرب الركع جلسة التشهد التي في الركعة الثالثة - [00:22:41](#)
وفي صلاة العشاء جلسة التشهد التي في الركعة الرابعة. نحن نفرق بين جلسة التشهد الاخير وجلسة التشهد الاول جلسة التشهد الاخير هذه من اركان الصلاة بينما جلسة التشهد الاول من واجباتها هذا فرق بين الجلستين - [00:23:02](#)

لانه جاء في الحديث في كل ركعتين التشهد طيب هذا التشهد الذي في كل ركعتين يجبر بسجود السهو اذا نسيه الانسان او اخطأ وقد حصل هذا من النبي صلى الله عليه وسلم فجبره بسجود السهو ان النبي - [00:23:18](#)
وسلم قام الى ثلاثة وترك جلسة التشهد فجبرها صلوات الله وسلامه عليه بسجود السهو هذا دلنا على ان جلسة التشهد واجبة ولكن وجوبها لا يرقى الى مستوى الركنية الذي تبطل الصلاة بعدمه - [00:23:32](#)

وانما هو واجب يجبر بسجود السهو طيب واما جلسة التشهد الاخير فهي ركن من اركان الصلاة. اذا نحن نفرق بين الجلستين طيب كذلك الذكر الواجب الذكر الواجب في هذا التشهد الاخير - [00:23:49](#)
هو ما يسميه الناس التحيات او يسمونه التشهد. وكذلك من اركان الواجبة في الصلاة. وقد جاء صفة التشهد في حديث ابن مسعود وفي حديث ابن عباس وجاء في عدد من الاحاديث ومنها كذلك حديث عمر رضي الله تعالى الموقوف عليه انه علم الناس التشهد - [00:24:07](#)

على المنبر واشهر هذه الصفات هي ما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه فعلمنا فقال - [00:24:28](#)

قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا على عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذه الصيغة عند اهل العلم من اقوى صيغ التشهد واصحها وقد رواها جمع وطائفة كبيرة من التابعين وانتشرت في كتب السنة واثارها وعند اهل العلم - [00:24:42](#)

لما اقترن في هذا الحديث من اه اوصاف جعلته مقدماً على غيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد بصفة قال وكفي بين كفيه وفي رواية كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. وقد جاء في قصة هذا الحديث - [00:25:10](#)
ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا قبل ان يفرض علينا التشهد نقول السلام على الله من عباده. في هذا الحديث كلمة يفرض علينا التشهد دلنا على وجوب هذا التشهد وركنيته قبل ان يفرض علينا التشهد - [00:25:29](#)

اه قال كانوا يقولون السلام على الله من عباده ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم هذه الصيغة. ثمة صيغة اخرى عند ابن عباس

وقد ثبتت كذلك عن هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد فيقول التحيات -

[00:25:46](#)

لله التحيات الصلوات المباركات الطيبات لله. ما الفرق الاساسي بين حديث ابن مسعود وحديث ابن عباس انه في حديث ابن عباس جعل هذه الامور اوصافا للتعظيمات والعبادات لله سبحانه وتعالى - [00:26:04](#)

بينما في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عطف بعضها على بعض بالواو فصارت اه الاشياء المفردة لله التحيات والصلوات والطيبات هذي كلها التحيات والصلوات والطيبات لله سبحانه وتعالى. اما في حديث ابن عباس رضي الله عنه - [00:26:25](#) جعلها آا اوصافا للتحيات المباركات والصلوات الطيبات لله. ما معنى التشهد؟ ما معنى التحيات؟ التحيات تعني التعظيمات التعظيمات لله سبحانه وتعالى. الثناء لله سبحانه وتعالى. التحميدات لله. هذي كلها داخلة في التحيات - [00:26:47](#) لذلك المسلم صلاته من بدئها الى نهايتها تعظيم لله سبحانه وتعالى وحمد له وثناء عليه. فاذا استفتح الصلاة الله اكبر قرأ الحمد لله رب العالمين. اذا اختتمها يقول التحيات التحيات اي التعظيمات - [00:27:06](#)

والثناءات هذه لله سبحانه وتعالى. التحيات لله. والصلوات الصلوات هي الصلوات المعروفة صلاة الانسان الصلوات الخمس المكتوبة النوافل التي يصليها الانسان كذلك يدخل في الصلوات الدعاء فان الصلاة من معانيها في اللغة الدعاء. قال الله سبحانه وتعالى وصل عليهم ايدعوا لهم - [00:27:25](#)

اه والصلاة تطلق ويراد بها الدعاء فكذلك معنى الصلوات نقول الصلاة المفروضة المعروفة فرضها ونفلها و الدعوات كذلك لان الانسان لا يجوز له ان يدعو غير الله سبحانه وتعالى. فهذه كلها مما يفرد الله سبحانه وتعالى بعبادته. التحيات لله - [00:27:48](#)

والصلوات لله والطيبات ما هي الطيبات؟ الطيبات هي الاعمال الصالحة الطيبة وفسرها بعضهم كذلك بانها الاوصاف الطيبة لله سبحانه وتعالى. وكلا الامرين واسع ووارد وكلاهما كلا الامرين ثابت لله سبحانه وتعالى - [00:28:10](#)

فاذا فسرناها فاذا فسرناها بمعنى اوصاف الله سبحانه وتعالى كان هذا من الثناء عليه سبحانه وتعالى اي ان الاوصاف الطيبة لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى الحسنى اي باللغة الغاية في الحسن - [00:28:30](#)

المتضمنة لما دلت عليه من الصفات على اتم الوجوه واكملها اللائقة بالله سبحانه وتعالى طيب هذا معنى الطيبات يعني الاسماء الطيبة والصفات الطيبة لله سبحانه وتعالى هذا لو فسرناها بما يتعلق به سبحانه وتعالى. وبعض اهل العلم فسرنا بما يتعلق بالعباد الطيبات اي الاعمال الصالحة الطيبة - [00:28:49](#)

التي يقوم بها العبد لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث طيب لا يقبل الا طيبا الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا لذلك الانسان يقدم لله سبحانه وتعالى الطيبات - [00:29:12](#)

مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولا تيمموا الخبيث مما تنفقون. بل المسلم يختار الشيء الطيب لله سبحانه وتعالى. التحيات اي تعظيمات والصلوات يعني العبادة المعروفة - [00:29:27](#)

وهو الدعوات كذلك لله والطيبات كذلك لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام معروف اه هو اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى او هو السلامة من الائم والسلامة مثلا من كل مكروه. اه الدعاء للشخص المسلم عليه بالسلامة من كل - [00:29:41](#) مكروه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين عباد الله الصالحين هم كل مسلم يعبد الله سبحانه وتعالى الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والصالحين والصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. كل هؤلاء داخلون - [00:30:00](#)

في اه قول العبد في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ثم بعد ذلك يذكر الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا آا من يعني آا اسماء آا هذه من سمي التشهد بهذا لما فيه من الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله - [00:30:18](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. كان هذا بايجاز بيان لصيغة من صيغ التشهد. وذكرنا ان صيغة ابن مسعود انتشرت عند اهل العلم انتشارا عظيما وكذلك صيغة ابن عباس رضي الله تعالى عنه كذلك صيغة عمر رضي الله تعالى عنه علمها الناس على المنبر وفيها

اختلاف بسيط كما ذكرنا في قضية العطف او الوصف - [00:30:41](#)

اه ولعلنا نتابع ان شاء الله تعالى معكم الحديث عن بقية اركان الصلاة بعد هذا الفاصل القصير اذا كنتم ثلاثا فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا - [00:31:00](#)

صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجى وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس وهكذا فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم لانه - [00:31:29](#)

يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره والخط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجى كما قال تعالى عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجى المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة - [00:31:48](#)

مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للآخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب. قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجى ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين بداية - [00:32:20](#)

ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجى فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - [00:32:46](#)

ناجحة على مفسدة تناجى. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجى من تسويل الشيطان وتزيينه فاذا احسست بحزن من جراء تناجى بعض الناس امامك. فاستعذ بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء - [00:33:11](#)

وان وكيد قال تعالى وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله المؤمنون نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل الحديث عن اركان الصلاة. وكنا قد ذكرنا التشهد وذكرنا الجلوس له - [00:33:33](#)

جلسة التشهد الاخير انها من اركان الصلاة وان جلسة التشهد الاول في صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الظهر والعصر انها من واجبات الصلاة كما سنبينه ان شاء الله تعالى لاحقا - [00:34:19](#)

عند الحديث عن واجبات الصلاة كذلك من اركان الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في حديث ابي مسعود الانصار رضي الله تعالى عنه. انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امرنا الله - [00:34:31](#)

وان نصلي عليك فكيف نصلي عليك وفي بعض الروايات اذا نحن صلينا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:34:44](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وقد جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. عدد من الصيغ ولا شك ايها الاخوة والاخوات ان البخيل من ذكر عنده الرسول صلوات الله وسلامه - [00:35:00](#)

عليه ولم يصلي عليه ولذلك ينبغي على المسلم دائما ان يتهج بالصلاة على النبي الكريم اذا ذكر اسمه او ذكر وصفه صلوات الله وسلامه عليه اه والصلاة مثلا من الصيغ اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين

انك حميد مجيد - [00:35:19](#)

هذا كله من الصيغ الواردة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مما يجدر الحديث والتنبيه اليه ان الانسان اذا صلى مثلا بتشهد ابن مسعود او ابن عباس او بتشهد عمر - [00:35:43](#)

او صلى بالصيغة الواردة عن ابي آبي مسعود للانصار رضي الله تعالى عنه او غيره من الصيغ في الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه كله مشروع - [00:35:56](#)

طيب نريد ان نبين معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال المسلم اللهم صل على محمد فانه يطلب من الله الله سبحانه وتعالى ان يصلي على نبيه الكريم محمد. والصلاة من الله سبحانه وتعالى. ما هي الصلاة من الله التي نطلبها نحن في هذا الدعاء -

[00:36:12](#)

السنا ندعوا فنقول يا الله يا رب صلي على محمد فما معنى الصلاة من الله سبحانه وتعالى الصلاة من الله قال اهل العلم انها الرحمة.

وقال بعض اهل العلم منهم ابو العالية وابن القيم رحمهم الله تعالى جميعا انها الثناء عليه في - [00:36:35](#)

الملا الأعلى وكلا القولين قول صحيح وان كان الثاني في واقع الامر يميز آ الصلاة من عموم الرحمة فان الرحمة لفظ عام ولكن الصلاة لفظ خاص لذلك اه نقول دائما - [00:36:53](#)

الصلاة على النبي الكريم ولا تذكر الصلاة على غير الانبياء والرسل غالبا وان كانت يعني بمعنى الثناء على الله سبحانه وتعالى او بمعنى الرحمة فانها تصح حتى لغير الانبياء والرسل لكن هذا اصبح من العرف عند الناس انهم لا - [00:37:13](#)
الا الا على الرسل والانبياء لذلك نحن نقول غالبا وان جازت وان جازت لغيرهم فلذلك آ ذهب بعض اهل العلم الى ان الصلاة من الله سبحانه وتعالى اخص من مطلق الرحمة. فلذلك انت تقول اللهم مثلا ارحم - [00:37:29](#)
آ عبادك الصالحين. وصلي على انبيائك المرسلين. اذا كان هذا فيها معنى فيها معنى اخص من معنى مطلق الرحمة. وهذا في الحقيقة من اه مما يقوي هذا المعنى مما يقوي هذا المعنى - [00:37:46](#)

فلذلك الثناء الصلاة من الله هي الثناء عليه في الملا الأعلى فاذا قلت اللهم صلي على محمد اي اثني عليه في الملا الأعلى اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:38:01](#)

وال محمد هم ازواجه وذريته صلوات الله وسلامه عليه وهم اهل بيته صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله تعالى عنهم اجمعين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - [00:38:19](#)

ابراهيم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ابو الانبياء والمرسلين. جعل الله سبحانه وتعالى في ذريته النبوة والكتاب. بارك الله سبحانه وتعالى له بذريته باركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - [00:38:37](#)

فالمسلم يدعو الله سبحانه وتعالى ان يصلي على نبيه الكريم محمد وان يبارك فيه وفي اله كما صلى وبارك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم والله سبحانه وتعالى حميد مجيد اذا هذا معنى الصلاة. الصلاة من الله سبحانه وتعالى هي الرحمة. واذا خصناها بالثناء -

[00:38:53](#)

على هذا المصلى عليه فان هذا المعنى كذلك نقول اوجه. والصلاة من الملائكة مثلا الملائكة يصلون عليه ما معنى الملائكة يصلون على العبد؟ اي يستغفرون له الصلاة من العبد ما معناها؟ معناها الدعاء - [00:39:15](#)

وصلي عليهم اي ادع لهم. الصلوات تقول فلان يصلي لله سبحانه وتعالى ان يدعو الله سبحانه وتعالى وصلي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف طبقها وفسرها واولها؟ قال اللهم صلي على ال ابي اوفى. اي دعا لهم لما قدموا زكاته - [00:39:32](#)

هذه هي الصلاة على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وذريته واصحابه واتباعه كذلك من اركان الصلاة المهمة ركن الترتيب ركن الترتيب ما معنى الترتيب؟ بمعنى ان يأتي بالاركان التي ذكرناها القيام والركوع ثم الرفع منه ثم السجود ثم الرفع منه ثم

السجود. يأتي - [00:39:51](#)

على هيئة مرتبة فلو ان الانسان اتى بهذه الاركان على هيئة غير مرتبة على هيئة غير مرتبة. فمثلا اتى آ بالركوع ثم السجود ثم الرفع لا نقول لا بد ان تأتي بالركوع ثم الرفع - [00:40:16](#)

ثم السجود ثم الجلسة اذا لا بد من ان يأتي الانسان بهذه الاركان مرتبة لو ان الانسان سجد ثم جلس ثم سجد ثم رفع وركع نقول لا الركوع قبل السجود في كل ركعة في جميع صلوات الانسان. الركوع دائما يكون قبل قبل السجود - [00:40:36](#)

اذا هذا ترتيب هذه الاركان ركن من الاركان ترتيب هذه الاركان ان يأتي بها على الهيئة ما الذي دل عليه لو قال قائل ان الله سبحانه وتعالى قال اركعوا واسجدوا عطفها بالواو - [00:40:55](#)

لاستدلنا عليه بحديث المسية صلواته الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث قال ثم اركع حتى تطمئن الراكع ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد اذا ثم تدل على الترتيب. وقلنا - [00:41:10](#)

ان حديث المسية صلواته عمدة في اركان الصلاة عمدة في اركان الصلاة في اخر حديث قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. طيب اذا هذه الاركان لابد ان يأتي بها مرتبة - [00:41:26](#)

كذلك من اركان الصلاة وهو اخر اركانها بعد ان يأتي بهذه الاركان مرتبة مطمئنا فيها اخر ركن ان يختم صلاته بالتسليم ان يختم صلاته

بالتسليم. فقد جاء في الحديث في وصف الصلاة قال تحريمها التكبير. ابتداءها - [00:41:41](#)

هو بالتكبير الذي آآ يدخل الانسان لذلك تسمى تكبيرة الاحرام يدخل بها الانسان في صلاته وتحليلها التسليم اي الخروج من هذه الصلاة والمخرج منها يكون يكون بالتسليم والسلام يشرع فيه ان يكون مرتين عن اليمين وعن اليسار يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:42:00](#)

هكذا وقد جاء في الحديث في وصف السلام قال حتى يرى بياض خده اي انه يلتفت التفاتا بهذا الشكل حتى يرى بياض خده صلوات الله وسلامه عليه يراه النار. لان ليش نحن ننبه الى هذه الصفة في السلام - [00:42:24](#)

لان بعض الناس يسلم هكذا يسلم يعني بانحراف بسيط جدا في في سلامه في الصلاة يسلم بانحراف بسيط جدا ويسلم بانحراف بسيط اخر وهذا خطأ يعني لو لو اردنا ان - [00:42:40](#)

ان نصفه ما ادري هل الكاميرا ستصله بشكل كامل لكن نقول ان يسلم اشبه بزاوية لتسعين درجة هكذا يعني حتى يرى بياض خده حتى يرى بياض خده ولكن لا يسلم التسليم - [00:42:52](#)

يعني لا ينحرف فقط بعض الناس ينحرف يعني كأنه التفت التفاتا اه يعني اه صغيرة كذا الى الى اليمين واليسار هذا لا ليس هذا هو السنن المشروع وانما السلام ان يلتفت حتى - [00:43:07](#)

حتى يرى بياض خده. كما جاء في وصف تسليم النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم تسليمتين يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. ويقول عن يساره السلام عليكم ورحمة الله. هذه - [00:43:21](#)

اه يعني باجمال اركان الصلاة. هذه باجمال اركان الصلاة التي ذكرناها. وقلنا ان العمدة فيها حديث المسبب صلاته. وقلنا ان الاركان تتميز عن غيرها من الواجبات بانها واجبات ذات وجوب قوي - [00:43:36](#)

ذات وجوب قوي وان درجة هذا الوجوب القوي تتفاوت وقلنا كذلك ان من اية هذا الوجوب القوي انها اذا لم توجد فان صلاة الانسان تبطل. وان الانسان اذا تركها حتى ولو - [00:43:52](#)

سهوا فانه يجب عليه ان يأتي بها لانه يجب عليه ان يأتي بها ولا يكفي ان يجبرها الانسان بسجود السهو لذلك من علامة الاركان انها لا تجبر بسجود السهو. اذا رأينا مثلا في حديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للسهو لترك شيء قلنا - [00:44:10](#)

هذا دليل على انه واجب في الصلاة ووجوبه لا يصل به الى رتبة الى رتبة ركنية لاحظتم؟ اذا سجود السهو اية من ايات ان هذا الامر واجب من الواجبات وليس ركنا من الاركان. لماذا؟ لان الاركان قلنا انها لا تجبر - [00:44:29](#)

لا تجبر سجود السهو بل انها تبطل الصلاة اذا تركها. كذلك من اية الاركان انها توصف بانتفاء توصف الصلاة بالانتفاء الشرعي اذا انتفت ص فانك لم تصلي او مثلا في ركنية الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما جاء في حديث عبادة رضي الله تعالى عنه -

[00:44:49](#)

اذا نفى هذا الامر يدلنا على ركنيته كذلك من اية الاركان وعلامتها ان الصلاة تسمى بها ان الصلاة تسمى بها فجاء مثلا في قول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فوصف الله سبحانه وتعالى الصلاة سماها بركن القراءة - [00:45:11](#)

اهو اه عذرا سماها بالقراءة. دلنا هذا على ان القراءة ركن قال الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر لاحظوا سميت صلاة الفجر قرآن الفجر. اذا دلنا هذا على ان قرآن الفجر اي قراءة الفجر - [00:45:35](#)

اي قراءة الصلاة ركن في الصلاة لان الصلاة سميت بها لذلك هذا دليل من ادلة اهل العلم على كفر تارك الصلاة لما نظروا في قول الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - [00:45:50](#)

فقالوا ان الله سبحانه وتعالى سمى الصلاة ايمانا معنى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ما كان الله ليضيع صلاتكم التي صليتموها قبل ان تؤمروا بالتوجه الى بيت الله الحرام الكعبة - [00:46:06](#)

ما كان الله ليضيع صلاتكم. فسمى الله سبحانه وتعالى الصلاة ايمانا فدلنا على ان الصلاة هي ركن الايمان ويزول الايمان بزوال الصلاة. هذه كانت من ادلة اهل العلم في اه ان تارك الصلاة يكفر. هذه مجمل - [00:46:21](#)

اه اركان الصلاة كما ذكرنا وطرق الاستدلال للركنية وننبه فنقول ليس كون الشيء واجبا يدل على انه ركن. بل نحتاج في دليل الركنية الى امر فوق دليل الوجوب فوق دليل الوجوب حتى نميز بين هذا الوجوب وبين رتبة الركنية التي تعد اعلى من رتبة الوجوب المعتاد - [00:46:39](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. انبهكم اخواني واخواتي الى الرجوع لصفحتكم الشخصية للاجابة عن سؤال الاسبوع وفقنا الله واياكم لكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:05](#)

راغبة في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد وان يسرني يأتيك ميسورا باي مكان. زاد زاد ينبوعها صافي صافي الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في - [00:47:25](#)